



## عريقات: الموقف الشامل للاستيطان مفتاح المحادثات

## مشاورات فلسطينية - أمريكية حول أطروحات استئناف المفاوضات

من الشهر الجاري وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون على رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لقاءاً تمديد تجسيد الاستيطان في الضفة الغربية ٩٠ يوماً، لم نر الاقتراح ولم نطلع على الوثيقة.

وأضاف عريقات: يعرف الإسرائيليون موقفنا أن مفتاح المفاوضات بإيدي نتانياهو، نأمل في أن يوقف الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية لاستئناف المفاوضات فوراً.

وتابع: قلنا أننا سنستفاد من هذا بالحدود والأمن، أكانت المفاوضات ستفضي إلى نتيجة خلال ثلاثة أيام أو ثلاثة أسابيع أو ثلاثة أشهر نريد تجديداً للاستيطان طيلة فترة هذه المحادثات.

وأوضح: عندما تنتهي هذه المفاوضات ستعالج كل المسائل الأخرى الجوهرية اللائقون والمياه وقضايا أخرى.

ومن الاعتراضات الفلسطينية المقترضة على الوثيقة الأمريكية ذكر الفاضل الإسرائيلي مواصلة أعمال البناء في القدس المحتلة حتى خلال التجميد والإشارة إلى أنه لن تكون هناك مفاوضات على الحدود منفصلة عن المسائل الأساسية.



وقد حمل كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس إسرائيل مسؤولية وقف مفاوضات السلام بعد تصريحات إسرائيلية قالت أن سبب التأخير في صياغة الضمانات الأمريكية يعود لاعتراضات فلسطينية.

وأضاف عريقات معلقاً على صياغة خطة لمقتراحات الدعم السياسي والعسكري الأمريكي عرضتها في ١١

الضفة الغربية / وكالات ■ استقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس في رام الله بالضفة الغربية الوفد الأمريكي بدمع هيل وبحث معه الأطروحات الأمريكية لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل.

وذكر الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة لوكالة الصحافة الفرنسية أن عباس التقى بديفيد هيل، مساعد المبعوث الأمريكي لعليّة السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل، وأن الجانب الفلسطيني لا يزال بانتظار الموقف الأمريكي الرسمي النهائي.

وأوضح أبو ردينة أنه تم خلال الاجتماع طرح الأفكار والطروحات الأمريكية وتم تقديم العديد من الاستفسارات الفلسطينية للمبعوث الأمريكي، والمشاورات مستمرة وستواصل بين الجانبين الفلسطيني والأمريكي.

وأضاف: ليس هناك اتفاق حتى الآن، لكن المشاورات الفلسطينية الأمريكية مستمرة ولا زلنا بانتظار الموقف الرسمي الأمريكي النهائي حول ما سيتم التوصل إليه مع الجانب الإسرائيلي.

## أكد أن العنف يقترب من نهايته: طالباني: العراقية ستشارك في الحكومة رغم تحفظات علاوي

وقال أنه لن يعود لبغداد لحضور افتتاح البرلمان في ٢١ من نوفمبر.

وأشار إلى أنه سيكون في لندن لحضور زفاف ابنته.

وقال بعض نواب العراقية أنهم فوجئوا بتركه العراق في هذا التوقيت وأنه لم يبلغهم بذهابه.

ويحتاج العراق إلى حكومة مستقرة لإعادة بناء البنية التحتية واستغلال ثروته النفطية في الوقت الذي انهمج فيه العنف بعد سبع سنوات على الغزو الذي قادته الولايات المتحدة.



ان كان سيقتل دوراً كبيراً جديداً عرض عليه يفترض أن يكون رئيس مجلس السياسات الذي لم يتشكل بعد.

وأشرف ذلك النصب خصيصاً له كوسيلة لكسر الجمود السياسي بين الكتل السنية والشيعية والكردية والذي ترك العراق بدون حكومة منذ أشهر.

غير أن علاوي هون من شأن انسحاب أعضاء من كتلة من البرلمان الاسيوع الماضي قائلان ان الخلافات التي كانت وراء ذلك سويت.

باريس/وكالات ■ أكد الرئيس العراقي جلال الطالباني أنه سيتم تشكيل حكومة جديدة لاقتسام السلطة بدعمها كتلة القائمة العراقية الذي يحظى بتأييد السنة وذلك بعد أشهر من الخلافات وان العنف الذي تعاني منه البلاد سوف ينتهي.

ولكن زعيم كتلة العراقية اباد علاوي قال في لندن ان الحكومة الجديدة لا تجسد ترتيباً حقيقياً لاقتسام السلطة ولن تستمر طويلاً.

وتشكل حكومة متماسكة. وأضاف "لا يزال لدينا بعض الوقت لمناقشة القضايا البرلمانية منذ الانتخابات في مارس الماضي وسط مخاوف من تجدد العنف الطائفي إذا أعلن الطالباني أنه من غير الواضح ما إذا كان علاوي سيشارك في الحكومة الجديدة التي سيقدّمها".

وقد وصف علاوي الاسيوع الماضي اتفاق تقاسم السلطة بين الطوائف الثلاث بأنه "جيد".

## رفض مصري لرقابة دولية على الانتخابات البرلمانية

القاهرة/وكالات ■ جدد الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر رفضه المقاطع لوجود رقابة دولية على الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها نهاية الشهر الحالي.

ويأتي الرفض بعد يوم واحد من مطالبة الولايات المتحدة الأمريكية الحكومة المصرية بالسماح بالرقابة الدولية على الانتخابات.

ونقلت صحيفة الأهرام أصس عن أمين عام الحزب صفوت الشريف قوله ان مصر ترفض رفضاً تاماً أية تدخلات من الخارج في العملية الانتخابية.

ويحسب الشريف فإن الانتخابات ستتم بمقابلة المجتمع المدني المصري، وليس هناك أي مجال لن يردون الاقوال حول مطالبهم برفض رقابة دولية على هذه الانتخابات.

وأضاف "هذا يعتبر تدخلاً في الشأن المصري، وهو ما نرفضه، ولا مكان أو موقع لهذا النوع من المطالبات".

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيليب كراولي الثلاثاء أن الولايات المتحدة لا تزال تتمسك بإجراء انتخابات حرة وزيئية في مصر.

وأوضح كراولي، في بيان أنه لكي توصف العملية الانتخابية بأنها حرة ينبغي أن تتضمن آلية محايدة متوقفاً بها مراجعة الشكاوى المتصلة بالانتخابات، وجهداً محلياً لمرقبة الانتخابات وفق المعايير الدولية وحضور مراقبين دوليين.

## إيران تجري أضخم مناورة للدفاع الجوي لاخبار المنظومات الصاروخية



موضحة أنها تظهر قدرات الجمهورية الإسلامية الإيرانية للحفاظ على الأمن وسيادة الوطن وحتى الدول الشقيقة في المنطقة، على حد تعبيره.

وأشار فرميهي إلى أهداف وبرامج مناورات المدافعين عن سماء الولاية ٣،

طهران/وكالات ■ تواصلت إيران اليوم الخميس بمناوراتها لقوات الدفاع الجوي التي بدأت يوم الثلاثاء، وتستمر خمسة أيام بمشاركة الجيش والحرس الثوري وقوات التعبئة الشعبية.

وقالت شبكة "أريبر" الإيرانية التلفزيونية الرسمية إن هذه المناورات التي اعتبرت الأولى من نوعها في إيران تهدف إلى اختبار منظومة الدفاعات الصاروخية لحماية المراكز الحساسة في البلاد.

وأكد عضو لجنة الشؤون الخارجية والأمن القومي في البرلمان الإيراني محمود أحمدي يعرض أن بلاده ترمي من خلال مناورات الدفاع الجوي إلى إظهار قدراتها ومواجهة أي تهديد قد يتعرض له قمراتها الجوية، مؤكداً أي حماقة يقدم عليها الأعداء ستقابل برد غير مسبق.

وكان نائب قائد عمليات الدفاع الجوي العقيد أبو الفضل فرميهي قد أكد في وقت سابق استعداد الصواريخ الإيرانية المضادة للجو إسقاط أية طائرة معتدية.

وقال فرميهي قائل إنه أكبر مناورات مضادة للجو باسم "المدافعين عن سماء الولاية ٣" إن الرسالة الأولى لهذه المناورات الكبيرة هي إيصال رسالة السلام والأخوة إلى دول المنطقة.

## طالباني يرفض التوقيع على قرار اعدام طارق عزيز



بغداد/وكالات ■ أكد الرئيس العراقي جلال طالباني في مقابلة تلفزيونية بثت أمس أنه لن يوقع أبداً على قرار اعدام طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي السابق في عهد الرئيس الراحل صدام حسين والمحكوم عليه بالاعدام.

وقال طالباني في مقابلة مع شبكة فرانس ٢٤ الدولية الفرنسية: "لا أوقع أمر اعدام طارق عزيز لأنني اشتريكي. وأضاف بحسب الموقع الإلكتروني للشبكة: أنا متعاطف مع طارق عزيز لأنه مسيحي عراقي، وعلوة على ذلك فهو رجل تجاوز عمره السبعين.

وموافقة طالباني ضرورة تنفيذ حكم اعدام. وقد عبرت فرنسا التي تدعو إلى إلغاء حكم اعدام، عن ارتياحها لقرار الرئيس العراقي بعدم التوقيع على اعدام طارق عزيز. كما أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية.

وقال المتحدث باسم الوزارة برنار فاليري في مؤتمر صحفي رداً على سؤال عن قرار طالباني، أن فرنسا تؤيد إلغاء عقوبة اعدام في كل مكان في العالم، ونحن مرتاحون لهذا القرار. وأصدرت المحكمة المختصة العليا بقراره في ٢٦ أكتوبر احكاماً بالاعدام شقاً حتى الموت على طارق عزيز ومسؤولين سابقين آخرين هما سعدون شاكر وعبد حمود بعد ادانتهم في قضية تصفية الحزب الدينية.

وكان عزيز ٧٤ عاماً، المسيحي الوحيد في فريق الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، الواجهة الدولية للنظام وبذل جهوداً كبيرة لدى عواصم أوروبية لمنع اعتقاله باستمرار بإطلاق سراحه بسبب وضعه الصحي المتدهور.

وقال الطالباني عقب اجتماع مع رئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو في باريس ورشحناه لرئاسة المجلس الوطني للسياسات... أنه من منصب مهم للغاية لكن لا اعرف بشأن مشاركته.

وقال الطالباني - وهو كردي - ان قيادة العراقية "أكدت" انها ستشارك في العملية السياسية بعد أشهر من المفاوضات التي انكثت المخاوف من تجدد العنف الطائفي.

وقال بعد حضور اجتماع مجلس الاشتراكية الدولية "سجحت وينتهي العنف".

وشدد علاوي في مقابلة في لندن أنه لا يتوقع أن يؤدي الاتفاق إلى حكومة مستقرة لأنها لن تكون حكومة تقاسم السلطة التي تم تصورها.

وقال "صيغة اقتسام السلطة شوهت وقضية التداول شوهت لذلك لست وانقا إذا كان من الممكن

## الخلافات الروسية الإيرانية تلقي بظلالها على قمة قادة دول بحر قزوين

موسكو/ا ف ب ■ يلتقي الرئيس الروسي والإيراني في العاصمة الأذربيجانية باكو اليوم املا في أنها أزمة غير مسبوقة في العلاقات بين الحليفين التقليديين.

والقمة التي تجمع قادة الدول الخمس المطة على بحر قزوين تسعى مناقشة مطالبه مختلف قوى المنطقة بوقفها في مصادر الطاقة الهائلة التي يعتقد انها مخزنة قبالة السواحل.

لكن اللقاء، في باكو بين الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف ونظيره الإيراني محمود أحمدني نجاد سيلقي بالتاكيد بظلاله على قمة يعرف عنها خروجا بالقليل من النتائج.

وقال دميتري تريين من مركز كارنيغي وموسكو للإبحاث أن هذه القمة تمثل فرصة إيران الأخيرة لتحسين وضعها مع المجتمع الدولي.

ويوافق رجب سفاروف من مركز الدراسات الإيرانية المعاصرة في موسكو على هذا التحليل ويقول أنه اجتماع بحاية الأهمية كونه يأتي وسط تدهور غير مسبوق في العلاقات الثنائية.

ويضيف لم تشهد علاقاتنا هذا التراجع على الإطلاق في تاريخنا الحديث.

وزاد أن التوتر الروسي الإيراني في سبتمبر الماضي عندما أعلنت موسكو وبعد تأخير مكرر، الغاءها رسمياً خططاً لتزويد طهران بصواريخ أس-٣٠٠ البالغة الدقة وحزمة أخرى

من الأسلحة الحساسة. وينظر إلى صواريخ أس-٣٠٠ على أنها أفضل دفاع لإيران بوجه أي هجوم محتمل من قبل واشنطن، وقد قوبلت هذه الصفقة بمعارضة كبيرة من جانب الإدارة الأمريكية وإسرائيل.

ولم تتردد إيران في إخفاء استيائها من عودة روسيا عن قرارها.

فقد اتهم الرئيس الإيراني في وقت سابق هذا الشهر روسيا بالوقوف تحت تأثير الشيطان أي الولايات المتحدة بحسب التعبير الإيراني والأصابع لاعادتها.

وقالت إيران انها ستختبر طرازها المحلي من صواريخ أس-٣٠٠ وهو ما لم تقم به بعد، لكن المعلنين يشككون في قدرة الجمهورية الإسلامية على التعافي بسرعة من الصعقة الروسية.

وقضية صواريخ أس-٣٠٠ ليست سوى مؤشر على تراجع موسكو عن دعمها الملحق لإيران.

سبق أن ابدت روسيا سلسلة من العقوبات الدولية على إيران، وميدفيديف نفسه عبر عن قلق متزايد تجاه الطموحات النووية الإيرانية.

وتخلى ميدفيديف عن تقليد داب عليه الكرملين لسنوات بإقراره هذا الصيف بأن طهران تقترب من حيازة القدرة لبناء سلاح نووي.

## الحريري: إسرائيل مصدر التطرف في المنطقة

## حكومة نتانياهو تقرر خطة الانسحاب من قرية الفجر اللبنانية

إسرائيل زفي هوسر في بيان أن اللجنة الوزارية الأمنية قررت أمس الموافقة على اقتراح الذي قدمته الأمم المتحدة واليونيفيل لانسحاب الجيش الإسرائيلي من الشطر الشمالي لبلدة الفجر.

وبموجب القرار ستسحب إسرائيل قواتها من الشطر الشمالي لهذه البلدة، ولكن من دون أن يحدد البيان متى سيتم هذا الانسحاب.

وبحسب البيان فإن قوات الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان يونيفيل، التي تنتشر على طول الحدود بين لبنان وإسرائيل ستستسلم من القوات الإسرائيلية المنسحبة السيطرة الأمنية على الشطر الشمالي من البلدة.

في حين نفذ الطيران الحربي الإسرائيلي أسس غارات وهمية فوق عدد من المناطق في جنوب لبنان.

وأوضح مصدر أمني لبناني أن المقاتلات الإسرائيلية اخترقت الأجواء اللبنانية ونفذت غارات وهمية فوق مناطق حاصبيا وريش والعقروب في الجنوب.

وأكد أن الطيران الحربي الإسرائيلي حلق على علو متوسط فوق مدينة صيدا واطلقت النار ومرجعيون والخيام في القطاع الشرقي من الجنوب.

وتعتبر تلك الادارات الوهمية والتحليق الجوي انتهاكاً للسيادة اللبنانية وللقرار الدولي رقم ١٧٠٠.



وصف رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري أمس إسرائيل بأنها مصدر التطرف في منطقة الشرق الأوسط. معرباً عن خشيته من حدوث انفجار في المنطقة بسبب التعتت الإسرائيلي وعدم الالتزام بالقرارات الدولية ومبادئ السلام.

وقال الحريري في حديث أدلى به لصحيفة فرميا نوفوستي الروسية على هامش زيارته الحالية إلى موسكو أن المناجحات التي أجريتها مع القادة الروس تركزت على الموقف الإسرائيلي المتصلب وأنا أخشى من حدوث انفجار في المنطقة بسبب التعتت الإسرائيلي.

وأضاف: إن تجاهل إسرائيل لمبادئ السلام التي أقرت في مدريد وخاصة مبدأ الأرض مقابل السلام أدى إلى موجة من التطرف التي تشهدها المنطقة، معتبراً أنه لو أن إسرائيل التزمت بهذه المبادئ لما كان هناك وجود لتنظيم القاعدة وفروعه في جميع أرجاء المنطقة.

وأكد رفضه لإجراء محادثات منفردة مع إسرائيل. مؤكداً أن لبنان عضو في الجامعة العربية وأن مبادرة السلام العربية انطلقت من بيروت وإذا ارادت إسرائيل السلام يتوجب عليها التفاوض مع العرب ككل.

وشدد رئيس الوزراء اللبناني على أن التهديدات الإسرائيلية لن تخيف لبنان قاتلاً أن لبنان خاض ستة حروب ضد إسرائيل وهو قوي بشعبه الذي عاش وسيعيش ألق الستين فوق

موسكو/ بيروت/وكالات ■ وصف رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري أمس إسرائيل بأنها مصدر التطرف في منطقة الشرق الأوسط. معرباً عن خشيته من حدوث انفجار في المنطقة بسبب التعتت الإسرائيلي وعدم الالتزام بالقرارات الدولية ومبادئ السلام.

وقال الحريري في حديث أدلى به لصحيفة فرميا نوفوستي الروسية على هامش زيارته الحالية إلى موسكو أن المناجحات التي أجريتها مع القادة الروس تركزت على الموقف الإسرائيلي المتصلب وأنا أخشى من حدوث انفجار في المنطقة بسبب التعتت الإسرائيلي.

وأضاف: إن تجاهل إسرائيل لمبادئ السلام التي أقرت في مدريد وخاصة مبدأ الأرض مقابل السلام أدى إلى موجة من التطرف التي تشهدها المنطقة، معتبراً أنه لو أن إسرائيل التزمت بهذه المبادئ لما كان هناك وجود لتنظيم القاعدة وفروعه في جميع أرجاء المنطقة.

وأكد رفضه لإجراء محادثات منفردة مع إسرائيل. مؤكداً أن لبنان عضو في الجامعة العربية وأن مبادرة السلام العربية انطلقت من بيروت وإذا ارادت إسرائيل السلام يتوجب عليها التفاوض مع العرب ككل.

وشدد رئيس الوزراء اللبناني على أن التهديدات الإسرائيلية لن تخيف لبنان قاتلاً أن لبنان خاض ستة حروب ضد إسرائيل وهو قوي بشعبه الذي عاش وسيعيش ألق الستين فوق